كلمـــة

المجموعة العربية

يلقيها

القائم بالأعمال بالإنابة لوفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

المستشار/ عبدالعزيز سعود الجارالله

أمـــام

اجتماع اللجنة المعنية لممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

نيويورك

الخميس ، 29 يونيو 2017

السيد الرئيس،

يشرفني أن ألقي هذا البيان باسم المجموعة العربية ، إذ نجتمع اليوم في الذكرى الخمسين للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية المحتلة ، بما فيها قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية ، لتجديد دعمنا لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف وللتأكيد على أهمية التحرك نحو إنهاء هذا الاحتلال.

لقد تشبّع الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي بعدة قرارات أممية ومبادرات دولية وإقليمية دون أن تجد لها طريقاً إلى التنفيذ بسبب تعنّت السلطة القائمة بالاحتلال وهي إسرائيل ورفضها الصريح والسافر لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وتعمّدها تجاهل هذه القرارات والاستهزاء بها.

وفي المقابل يقف المجتمع الدولي وللأسف الشديد عاجزاً عن حمل السلطة القائمة بالاحتلال لتنفيذ قراراته، وإن ما يبعث على المزيد من القلق هو الإزدراء الذي تمارسه هذه السلطة المحتلة لمنظمة الأمم المتحدة ولقراراتها ذات الصلة.

السيد الرئيس،

إن سياسات إسرائيل غير القانونية وغير الشرعية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية مستمرة بلا هواده ، وخير دليل على ذلك ما تقوم به إسرائيل من ممارسات غير إنسانية تمثل انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي تمثلت في عدة صور منها الحصار الجائر على قطاع غزة منذ 10 سنوات ، وآخر صور

تلك الانتهاكات الغارات الجوية الاسرائيلية التي استهدفت القطاع قبل أيام قليلة. إضافة الى النشاط الاستيطاني غير القانوني ، الذي وصل لمستويات قياسية غير عادية في الأرض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس الشرقية فاق كل الأعوام السابقة منذ بداية هذا العام ، ومن المؤكد بأن التعبير عن الأسف حيال هذه السياسات الاستيطانية غير الشرعية والاكتفاء بالتصريحات التي تحذر من نتائجها السلبية على العملية السلمية لم تردع إسرائيل عن الاستمرار بها ، بل وصل الأمر لأبعد من ذلك ، ليصل إلى تهديدها للأمم المتحدة بوقف مساهماتها على إثر قرار مجلس الأمن 2334 الذي أكد بأن تلك الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية غير قانونية وغير شرعية.

السيد الرئيس،،

تؤكد المجموعة العربية رفضها لكل الخطوات الإسرائيلية الأحادية التي تستهدف تغيير الحقائق على الأرض وتُقوض حل الدولتين على حدود 1967 ، كما تؤكد المجموعة على أن السلام الدائم والشامل والعادل خيار عربي استراتيجي لن يتحقق بالدعوة إلى استئناف مفاوضات مباشرة عقيمة لا سقف زمني لها والسكوت عن الممارسات والسياسات الخطيرة التي تشكل حجر عثرة أمام أي فرصة حقيقية لإنهاء الاحتلال، فالسلام المنشود يجب أن يستند على قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الأرض مقابل السلام وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية التي تبنتها جميع الدول العربية في قمة بيروت في العام 2002 ، التي تقوم على انسحاب اسرائيل من جميع الأراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة إلى خطوط الرابع من يونيو 1967 وتضمن معالجة جميع قضايا الوضع النهائي ، وبما يفضي الى نيل الشعب الفلسطيني كافة حقوقه السياسية المشروعة

بما فيها حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

السيد الرئيس،

إننا نطالب المجتمع الدولي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية ، وآخرها قرار مجلس الأمن 2334 (2016) ، وهي القرارات التي تدين الاستيطان ومصادرة الأراضي وتطالب بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي بشكل فوري ، كما نجدد دعمنا لمخرجات مؤتمر باريس للسلام في الشرق الأوسط بتاريخ 15 يناير 2017 ، التي أعادت التأكيد على التزام المجتمع الدولي بحل الدولتين على حدود 1967 كسبيلاً وحيداً لتحقيق السلام الدائم.

وشكراً السيد الرئيس.